

## الاحتفال العالمي على الطريقة الغزاوية

## عمال فلسطين بين الحصار والبطالة وتفاقم الفقر



©Reuters

من احتفال العمال في غزة

الاقتصادي والمعيشي وفق وبطالة وسوء التغذية، وبلغت معدلات الفقر مستويات غير مسبوقة شملت أكثر من 65٪ من الفلسطينيين يعيشون على أقل من دولارين يوميا، وهو معدل الفقر النسبي.

كما تجاوزت نسبة البطالة وفقا لتقارير جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني 70٪ خاصة بين الشباب الجامعي المؤهل، حيث بلغ عدد أولئك الشباب العاطلين عن العمل 50 ألف خريج جامعي، إضافة لـ 120 ألف عامل حرفي لا يجد منسأة تستوعبه، ووصل العدد إلى 200 ألف بعد توقف قرابة 3900 مصنع من أصل 4000 مصنع عن الإنتاج، وكان ما يزيد عن 95٪ منها بسبب الحصار، حيث يعمل بها 70 ألف عامل وفني.

العمل في أرضه التي تبلغ مساحتها ثلاث دونمات تقريبا، بدلا من الجيوس 10 أعوام داخل منزله عاطلا عن العمل، يرمقه أبناؤه بعين الحسرة، فجيوبه تشكو القلة منذ منع العمال من العمل جراء الإغلاقات الإسرائيلية.

وبالرصد عن قرب لمدى صعوبة حالة عائلة عاشور المكونة من أربعة أبناء، سنكتشف أنهم فجميعهم عاطلون عن العمل، وهم يعانون مختلف أشكال البطالة المنتشرة والفقر المدقع، ليزيد الحصار من ضراوة ظروفهم ويصحبوا بين فكي كماشة لا مخرج لهم منها.

ويعد العام 2008 هو الأسوأ حالا للعمال الفلسطينيين عامة وقطاع غزة خاصة، فقد غلب على ظروف العمال تدهور شديد في الوضع

فلسطين المحتلة/متابعات؛ أحيا العمال في جميع أنحاء العالم أمس الأول عيدهم السنوي الأول من مايو، أما العمال الفلسطينيون فكان لهم أسلوب خاص في إحياء هذا اليوم، خاصة عمال غزة في ظل ما يعانونه من ظروف معيشية قاسية.

وللوقوف على أوضاع العمال الفلسطينيين والاطلاع على طبيعة المعاناة التي يتكبدونها في ظل إغلاق سوق للمعابر، وحصار طلال مختلف جوانب الحياة فسوف نقل مشاعر ومعاناة أحد العمال الفلسطينيين لمعرفة أوضاعه كنموذج لواقع حال العمال في الضفة المحتلة.

فقد تمني العامل طلال عاشور (54 عاما) من سكان حي الزيتون بمدينة غزة عودة الأيام الخوالي



## عرب وعالم

## بسبب النزاع على إقليمين انفصاليين

## صقور الكرملين يقرعون طبول الحرب في جورجيا



©Reuters

استنفا عسكري في إقليم ابخازيا و اوسيتيا

14 أكتوبر/مايك ستوت؛

يرى دبلوماسيون في كل من روسيا وجورجيا أن تلويح موسكو بالحرب بسبب النزاع على إقليمين متنازع عليهما في جورجيا إنما يحركه متشددون في الكرملين يريدون دفع الرئيس الروسي الجديد إلى موقف معاد للغرب.

وتصاعد التوتر بشدة في منطقة جنوب القوقاز الملتهبة منذ أن قامت روسيا بتقوية علاقاتها بحكومتها إقليميه أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين وإرسال مزيد من قوات حفظ السلام إلى أبخازيا والتهديد باستخدام القوة إذا شنت جورجيا هجوما.

ويشير دبلوماسيون في كل من موسكو وتفليس إلى أن المشاحنات الأحدث جاءت أثناء فترة سكوت سياسية في روسيا قبل تنصيب ديمتري ميدفيديف رئيسا للبلاد هذا الأسبوع.

ويرون أن من المحتمل أن يكون ميدفيديف وهو محام ليست له أي صلات بأجهزة الأمن زعيما أكثر انفتاحا على الغرب من سلفه فلاديمير بوتين ولكنهم يقولون إنه قد يواجه مقاومة شديدة إذا حاول إحداث تغييرات في السياسة.

ولم يعط ميدفيديف بعد أي إشارات واضحة بشأن الخط الذي سينتجه بشأن جورجيا لكن يجري بالفعل فرض حقائق على الأرض قبل أن يتولى السلطة في السابع من مايو.

قال دبلوماسي تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه «يعتقد كثير من المحللين المستقلين أن الجيش وجهاز المخابرات الداخلي يديران السياسة الروسية في القوقاز في الوقت الحالي».

وينحاز الغرب بقوة لجانب جورجيا في هذا النزاع مبدا قلقه من لجوء موسكو لحشد القوات ومنتقدا قرارها بتقوية العلاقات مع الانفصاليين.

وهذا يناسب المتشددين في موسكو الذين لا يتفقون في الغرب. ويريدون رؤية روسيا قوية

تعيد تأكيد نفسها وتنال الاحترام من خلال القوة كما كان الحال في العهد السوفيتي.

وبدأت روسيا نشر 1200 جندي إضافي في أبخازيا وهو إقليم ساحلي يعاني من الفقر كان من قبل ساحة ترفيه للنخبة السوفيتية.

وتقول روسيا إن من حقها أن تصفي إلى قوات حفظ السلام في الإقليم وتقول إنها مضطرة لذلك لأن جورجيا تحشد القوات وتخطط لغزو.

ويقول دبلوماسيون إن قوة مراقبة تابعة للأمم المتحدة متمركزة في المنطقة لم ترصد أي حشد للقوات من جانب جورجيا. ويقولون كذلك إن موسكو تبذل شاحناتها العسكرية في أبخازيا بناقلات جند مدرعة.

وتنفي جورجيا وجود أي خطط لغزو أبخازيا وتتهم القوات الروسية بأنها أصبحت طرفا في الصراع بدلا من أن تكون قوة محايدة.

وتصعد تفليس أيضا حدة خطابها وتتهم روسيا بالتخطيط لضرب أبخازيا وبأنها تنتهك سيادة الأراضي الجورجية من خلال إرسال قوات إضافية دون موافقة جورجيا.

ويقول بوتين الذي من المتوقع أن يحتفظ بقدر كبير من النفوذ من خلال منصبه كرئيس للوزراء تحت رئاسة ميدفيديف إن روسيا ملتزمة بحماية سكان الإقليمين الساعيين للانفصال لأن غالبيتهم يحملون جوازات سفر روسية.

وتسأل أيضا لماذا لا يكون من حق سكان أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الاستقلال مثل شعب كوسوفو.

وصقور الكرملين غاضبون لقرار الغرب تجاهل اعتراضات روسيا القوية على الاعتراف باستقلال كوسوفو. ويشعرون كذلك بالتهديد من خطط حلف شمال الأطلسي طويلة الأجل لقبول عضوية جمهوريتي أوكرانيا وجورجيا وهما من الجمهوريات السوفيتية السابقة ولا يريدون أن يروا أن ميدفيديف ينتهج نهجا مهادنا بمجرد توليه السلطة.

وقال دبلوماسي آخر «هناك مجموعة معينة

## عواصم العالم

## تصيب القضاة المعزولين في باكستان في 12 مايو

14 أكتوبر/رويترز؛

قال رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف زعيم ثاني أكبر حزب في الائتلاف الحاكم في باكستان أمس الجمعة إن كل القضاة الذين عزلهم الرئيس بروتيز مشرف خلال فترة حكم الطوارئ في نوفمبر سيعودون إلى مناصبهم يوم 12 مايو.

وقال شريف زعيم حزب الرابطة الإسلامية جناح نواز شريف في مؤتمر صحفي جرى بثه عبر شاشات التلفزيون من لاهور «أريد أن أبلغ الأمة بأسرها أنه في يوم الاثنين 12 مايو 2008 ستتم إعادة كل القضاة المعزولين (إلى مناصبهم)».

## مقتل وزير دفاع جنوب السودان

14 أكتوبر/رويترز؛

قالت مصادر بالحركة الشعبية لتحرير السودان أن وزير الدفاع في حكومة الجنوب ومستشارا رئاسيا قتل في حادث تحطم طائرة أسس الجمعة.

وقالت المصادر أن وزير الدفاع في حكومة الجنوب دومينيك ديم وجوستن ياك وهو مستشار رئاسي لقيا حتفهما عندما تحطمت الطائرة التي كانا يستقلانها وهي في طريقها إلى جوبا عاصمة الجنوب بعد حضور مؤتمر للحركة.

وكانت الأمم المتحدة قالت أن الطائرة من طراز بيتش كرافت 1900 وتسيرها شركة النقل الجوي لجنوب السودان بين واو وجوبا وعليها 21 راكبا.

## الإفراج عن مصور الجزيرة سامي الحاج

دي/الغزوم/14 أكتوبر/رويترز؛

قالت قناة تلفزيون الجزيرة الفضائية إن مصورها سامي الحاج المحتجز في السجن العسكري الأمريكي في خليج جواتانامو بدون اتهامات منذ ستة أعوام أفرج عنه.

وقالت الجزيرة أن الحاج السوداني المولد الذي عانى من متاعب صحية بعد إضراب طويل عن الطعام وصل العاصمة السودانية الخرطوم في وقت مبكر أمس الجمعة على متن طائرة عسكرية أمريكية، ولم يمكن على الفور الاتصال بالجنائز وفق أسئلة التحقيق لكن مسئولوا عسكريا أمريكيا كبيرا في واشنطن قالوا بالبالا بنشر اسمه «أنه أفرج عنه».

وقالت الجزيرة ومقرها قطر أن الحاج اعتقله ضباط مخابرات باكستانيون أثناء سفره بالقرب من الحدود الأفغانية في ديسمبر عام 2001 على الرغم من أنه كان يحمل تأشيرة صالحة للعمل لحساب القناة العربية للجزيرة في أفغانستان.

وقالت الجزيرة أن الحاج الذي اتهم بعمل شرائط فيديو لأسامة بن لادن سلم إلى الجيش الأمريكي في يناير عام 2002 لكن لم يوجه إليه قط اتهام رسمي أو يقدم للمحاكمة.

## موسى يحذر من الفراغ الرئاسي في لبنان

بيروت/14 أكتوبر/رويترز؛

حذر عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس الجمعة من استمرار الفراغ الرئاسي في لبنان ودعا الفراقه المتناحرين إلى الحوار لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وقال موسى في افتتاح المنتدى الاقتصادي العربي المنعقد في بيروت «أن استمرار الفراغ الرئاسي مسألة خطيرة جدا تؤدي لتدابيرها إلى ضرر كبير وطني وإقليمي»، وأضاف «يأتي مع ضرورة انتخاب الرئيس أهمية الاتفاق على حكومة وطنية يشكلها هذا الرئيس... وإن تجري هذه الحكومة الانتخابات النيابية وفق قانون جديد يصدره البرلمان».

وستأنف موسى الذي قاد أجرى الخميس سلسلة لقاءات مع عدد من الزعماء المتنافسين مشاوراته في بيروت والاجتماع مجددا أمس مع رئيس مجلس النواب وأحد زعماء المعارضة البارزين نبيه بري. وكلفت جامعة الدول العربية موسى بتنفيذ خطة ثلاثية لإنهاء أسوأ أزمة يشهدها لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

## الفترة الانتقالية للرئيس الأميركي الجديد حرجة

واشنطن/وكالات؛

حذر رئيس قيادة الأركان المشتركة الأمريكية الأدميرال مايكل جي مولين من أن الفترة الانتقالية للرئيس الجديد تشكل «فترة حرجة» في وقت تخوض فيه الولايات المتحدة حربين، وقال إن المؤسسة العسكرية تستعد حاليا لتغيير الحرس القديم.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست إلى قول مولين إن الانتقال السياسي سيكون «تحديا استثنائيا»، خاصة مع انهماك المؤسسة العسكرية الأمريكية في العراق وأفغانستان ومواجهتها لتدخل إيراني في كلا البلدين.

وقال مولين إن «إيران لن ترحل، ونحن بحاجة لأن نكون أقوياء وعلى استعداد للردع من التخطئ الشديد».

وقالت الصحيفة إن كلمات مولين جاءت بمناسبة إعلان مسئولو البنتاغون عن وصول ثاني مجموعة حاملة طائرات، بو إس إس لينكولن، إلى الخليج العربي لتضم إلى حاملة أخرى هناك من أجل توفير إمداد جوي إضافي للعمليات والاستطلاع في منطقة القتال والتأكد على التزام الولايات المتحدة لحلفائها وأصدقائها بأمن المنطقة.

## تركيا تشن ضربات جوية مكثفة على الأكراد

إربيل/14 أكتوبر/رويترز؛

قال متحدت باسم حزب العمال الكردستاني أمس الجمعة إن طائرات حربية تركية شنت ضربات مكثفة على أهداف تابعة للحزب في شمال العراق الليلة (قبل الماضية إلا أنه لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو وقوع إصابات.

بدأت الغارات الجوية في الساعة 11.30 مساء (2130 بتوقيت جرينتش) واستمرت لمدة ثلاث ساعات مستهدفة قواعد لحزب العمال الكردستاني الانفصالي وحزب حياة حرة لكردستان وهو فصيل منبثق من حزب العمال يقاتل ضد إيران.

وقال أحمد دنيس المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني عبر الهاتف «وقع قصف مكثف شاركت فيه الكثير من الطائرات التركية. لم ترد أي أنباء حتى الآن عن سقوط ضحايا».

## مسلحو الصومال يعلنون التحدي بعد مقتل قائدهم

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز؛

توعد المتمردون في الصومال بمواصلة الجهاد تحت قيادة جديدة أمس الجمعة بعد أن قتلت طائرات حربية أمريكية متعمدا قبل إنه قائد المتمردون في الصومال.

وقال المتمردون إن أحد هاشي ايرو الذي يقود حركة شباب المجاهدين التي ينحى عليها بالانتماء في شن هجمات على القوات الحكومية وحلفائها الأثيوبيين قتل يوم الخميس في أول نجاح رئيسي تحققه سلسلة من الضربات الجوية الأمريكية على المتمردين الصوماليين خلال العام الماضي.

وقالت مصادر أمنية ومخابرات إن ايرو المختفي منذ الغارة الجوية الأمريكية في يناير عام 2007 تدرب في أفغانستان في أواخر التسعينات. وكان واحدا من ستة أعضاء في القاعدة أو مرتبطين بها تعتقد الولايات المتحدة أنهم يقيمون في الصومال.

## لاستعادة الإقليمين بالقوة ستبديد أماله في الانضمام لحلف الأطلسي وتوثيق علاقاته مع الغرب، ولكن في منطقة غير مستقرة يحكمها زعماء يتسمون بحدّة المزاج ولها تاريخ حديث من الحروب ورأي عام متقلب فإن الاستفزات من قبل موسكو أو تفليس كاللعب بالنار بالقرب من مستودع للذخيرة.

وقال سفير مقيم في موسكو «الخطر الحقيقي ليس في أن يبدأ أي من الطرفين حربا بقصد»، وتابع قائلا إن الخطر الحقيقي «أن يشعل سوء تفكير أو خطأ يرتكبه أحد الطرفين صراعا سرعان ما يخرج عن السيطرة... ذلك ما نخشاه».

## من الناس في موسكو غاضبة من الطريقة التي تدار بها الأمور ويوجدون أن من المناسب العثور على طرق للتصدي للغرب.»

ولا يعتقد المراقبون أن روسيا لديها أي رغبة حقيقية في الحرب في أبخازيا أو أوسيتيا الجنوبية أو أي رغبة حقيقية في منح اعتراف بحكومتها الانفصاليين.

وكلا الأمرين سيسببان لموسكو مشكلات تفوق كثيرا أي مزايا لا سيما أنها تواجه مجموعة من التحديات الانفصالية داخل حدودها.

ويقول دبلوماسيون إن الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي يعرف رغم إصداره بيانات تلوح بالحرب من حين لآخر أن أي محاولة

## أسفر عن مقتل وجرح العشرات

## الجيش الأميركي يتهم القاعدة بتفجير بلدروز

مشتركة اشتبكت الخميس مع عناصر تنظيم القاعدة في قرية تقع شرقي مدينة الضلوعية التابعة للمحافظة صلاح الدين ما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين واعتقال ثمانية آخرين.

ومن العاصمة الأمريكية واشنطن، وصف رئيس أركان الجيوش الأمريكية الأدميرال مايكل مولن إيران بأنها تمثل المصدر الحقيقي لكل المشاكل الأمنية العراقية أولا ومنطقة الشرق الأوسط عامة.

ورأى مولن الذي كان يتحدث الخميس أمام مجموعة من اليهود الأمريكيين في مؤتمر بمناسبة الذكرى الـ60 لإعلان دولة إسرائيل أن إيران تقع في قلب مشاكل هذه المنطقة غير المستقرة.

وقال مولن في المؤتمر -الذي حضره رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون- إن «عمل إيران وتأثيرها غير المسئول يذهبان إلى أبعد من حدود العراق» وقال إن تقويض الجهود التي تبذل لإحلال

الانتحاريين فجر نفسه أولا ويتبعه حشد من المواطنين قبل أن يتبعه الثاني عندما هرع الناس لإنقاذ ضحايا التفجير الأول.

كذلك أعلنت القوات الأميركية في العراق عن سقوط طائرة استطلاع من دون طيار تابعة لها بعد فترة قصيرة من إطلاقها من قاعدة «بلد» شمال بغداد أمس الجمعة.

ورجح البيان العسكري الأميركي أن يكون الخلل الفني وراء سقوط الطائرة التي تمتلك القوات الأميركية في العراق عددا كبيرا منها لأغراض الاستطلاع والتصوير الجوي، كذلك تحدثت القوات الأميركية عن قتل مسلحين في غارتين جويتين على مدينة الصدر الخميس، في الوقت الذي اندلعت فيه اشتباكات بين جنود أميركيين وعناصر من جيش المهدي الموالي للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في حي العامل جنوب شرقي بغداد.

نفذ بواسطة شخصين يرتديان أحزمة ناسفة وسط سوق تجاري في بلدروز جنوب مدينة بوقبة.

ولفت الربيعي إلى أن أحد



©Reuters

أحد ضحايا تفجير بلدروز

الأقل و66 جريحا وكان اللواء عبد الكريم الربيعي قائد عمليا بدالي أوضح في تصريحات إعلامية سابقة أن الهجوم

بغداد/وكالات؛

اتهم الجيش الأميركي في العراق تنظيم القاعدة بالوقوف وراء التفجير الانتحاري المزوم في بلدروز الذي أسفر عن مقتل وجرح العشرات، كما أعلن عن سقوط طائرة استطلاع لها جنود العراق.

فقد حمل الجيش الأميركي في العراق في بيان رسمي أمس الجمعة تنظيم القاعدة مسؤولية العملية الانتحارية التي استهدفت الخميس جمعا لإحياء حفل زفاف في بلدة بلدروز التابعة لمحافظة ديالى شمال العاصمة بغداد.

وقال البيان إن تنظيم القاعدة لا يزال يواصل «أساليبه الشريرة ضد الشعب العراقي»، مرجحا أن يكون أحد منفذي التفجير المزوم امرأة

خلالا للتقارير الأولية التي قالت إن رجلين قاما بالعملية.

وأضاف البيان الأميركي أن قواته تعمل مع السلطات العراقية على توفير الرعاية الطبية للناجين من الهجوم الذي أوقع 35 قتيلًا على

## الحرب على الإرهاب

تحت عنوان «ملاحظات عن الحرب على الإرهاب» كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها اليوم أن الرئيس بوش رفض منذ أكثر من عام احترام طلبات مشروعة من الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس بشأن وثائق قانونية استخدمها لتبرير أوامره

وقالت الصحيفة إن وزارة العدل وافقت أخيرا على عرض بعض الوثائق على أعضاء المجلس التشريعي ومجلس الشيوخ.

وتساءلت الصحيفة هل هذه أخبار سارة؟ وردت: ليس بالضرورة، وعددت أسباب ذلك بأنه ليس واضحا حتى الآن ما إذا كان البيت الأبيض سيطلب الإراء الكاملة وغير المنقحة لمحاكم الحكومة الذين زعموا أن الرئيس يمكن أن يتجاهل القانون ومعاهدات جنيف، وحتى إذا كانت الوثائق غير عادية، فإن إدارة بوش وافقت على إعطائها

لجان الاستخبارات والتشريعية ومجلس الشيوخ فقط. ولكنها تمسكها عن اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، التي لها سلطة إشراف على وزارة العدل ومسئولة عن تقييم قانونية سياسات الحكومة.

وأخيرا، يستمر بوش في استخدام زعم السرية المبهم لمنع وصول وثائق التعذيب إلى أولئك الذين هم في أشد الحاجة لها ويحق لهم أن يروها -أي- الشعب.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أنه بقدر ما في جنب الإجابة المشروعة من ترويع، فإن هذه ليست هي الأخبار الوحيدة المزعمة عن الحرب على الإرهاب. فقد صرح مارك مازيتي مراسل الشؤون الدفاع بـنيويورك تايمز بأن وزارة العدل ما زالت تؤكد أن عملاء الاستخبارات يستطيعون قانونيا استخدام وسائل الاستجواب الممنوعة بموجب القانون الأمريكي والقانون الدولي. ففي العام 2006 بعد أن وضع الكونغرس قيودا على وسائل الاستجواب العسكرية، استنتت إدارة بوش وكالة الاستخبارات المركزية من الأمر. وأصدر بوش قواعد سرية يعتقد أنها تسمح باستخدام أساليب قاسية ومسيئة، يصل بعضها إلى حد التعذيب بأي تعريف باستثناء تعريف الإدارة.

وقالت نيويورك تايمز إن وزارة العدل في خطابها على الكونغرس في مارس، جالبت بان الإدارة لا تلتزم عليها التقيد بحظر معاهدات جنيف ضد «انتهاكات كرامة الشخص»، وأضاف الخطاب أنه من المقبول الإساءة أو إنزال السجن إذا كان المقصد من ذلك كشف النفاق عن مؤامرة إرهابية. لكن ليس في القانون أو الدستور الأمريكي ما يبرر هذا النوع من النهج القائم على أن الغاية تبرر الوسيلة، وأضاف أنه بعد سنوات من أحكام المحكمة العليا والتشريعات التي أوضحت أن بوش ليس فوق القانون، مازال الرئيس يواصل إدارة نظام خارج على القانون في محاكم غواتانامو، فليس دور هذه المحاكم تقديم أي شكل من أشكال متطرف به من العدالة ولكن بالأحرى السجن مدى الحياة دون استئناف من أي طرف يفرض بوش أن يسميه «محرابا معاديا غير قانوني».



الهجرة تهدد أميركا

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) مايكل هايدن قوله أمس (الأول) إن زيادة السكان وموجة الهجرة العالمية ستشكل تحديات أمنية جديدة للولايات المتحدة من خلال توتر الموارد وإدكاء نار التطرف والقلق المدني في بقاع نائية من المعمورة.

وقال هايدن إن زيادة السكان يمكن أن تقوض استقرار بعض أكثر دول العالم هشاشة خاصة في أفريقيا، بينما ستضطر الحكومات في الغرب إلى

وختمت نيويورك تايمز افتتاحيتها بمطالبة السناتور جاي روكفلر، الرئيس الديمقراطي للجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الاطلاع على كل الوثائق المتعلقة بالمعمر بالماء، وهو شكل من أشكال التعذيب التي تحاكي العرق.

وصوتت لجنة على اقتراح تعيين وكالة الاستخبارات المركزية بالقواعد العسكرية للاستجواب وحظر أي مقاولين خاضين من استجواب المعتقلين ومطالبة الوكالة بمنح الصليب الأحمر حق الوصول إلى أي سجين تتجزه في أي مكان، وعقبت بأنه إذا لم يوقف الجمهوريون هذه الإجراءات فإن بوش سينفضها. ويستعين على الرئيس والكونغرس القادم إن يكبح لكشف النفاق عن كل الوسائل التي حرفها بوش أو راوغ القانون فيها وبعدها يصححون الأوضاع.